الغور الاغار ثلاثيا فقط وناس من العرب يقولون
أغار ولا تجد رباعيا فاذا أفردوه عن أنجد قالوا غار
ثلاثيا كما قيل هنا في الطعام ومرأني للازدواج فاذا أفرد
قالوا أمرأني وقوله والماء قد غار بالفتح في الماضي يغور بالضم
في المضارع غورا بالفتح مصدره كقال يقول قولا وقوله أي
غاص تفسير لغار الماء وهو بفتح الغين وبالضاد المعجمتين
والفه عن ياء يقال غاض الماء يغيض كباع في الأرض اي ذهب
فيها وقل ونقص وتمم بقوله كغيث الجور اي كغار الله الجور بالفتح
وهو الظلم والميل عن الحق والخروج عن القصد وغارت العين
بالفتح أيضا والمراد بالعين الجارحة الباصرة تغور بالضم
وحكى ابن القطاع تغار بالفتح أيضا ومن ضنى تعليل لغورها
اي من أجل ضنى اي مرض أصابها والضنى المرض المخامر
الذي كلما ظن برؤه نكس وعاد يقال ضني بفتح الضاد
المعجمة وكسر النون كرضي اذا مرض مرضا مخامرا وأضناه
المرض ويستملح قوله

دهرنا أضحى ضنينا ... باللقا حتى ضنينا
يا ليالي الوصل عودي ... واجمعينا أجمعينا

وقوله أو غير ذلك معطوف على من ضنى يعني او سوى المرض
من الأمور التي تغيرها وتذهب نورها وقوله وغورا
بالنصب مفعول قل لأنه قصد لفظه وهنا مفعوله بقل اي
قل في المصدر من غارت العين غؤورا بالضم على فعول
والهمزة مبدلة من واو والأصل غوورا والواو كثيرا ما يبدلونها
همزة في مثل هذا وزاد ابن القطاع في مصادره الغور
بالفتح أيضا وقوله وغار هو الفعل وزيد فاعله واهله
مفعوله ونفيرهم مضارعه لأنه يأتي بالعين كباع وحكى
ابن القطاع

ابن القطاع فيه يغور بالضم لكنه واوي أيضا كقال وغيرا
بالفتح مصدر لغار كباع كما في النظم وكذا غيارا بالكسر أيضا
وهو في النظم منصوب بقل لأنه لفظه مقصود وقوله أي يميرهم
تفسير ليغيرهم فهما متحدان لفظا ومعنى وبين معناهما بقوله
وجلب القوت أي سوقه والاتيان به من محل الى آخر
يقال جلب الشيء بفتح الجيم واللام آخره موحدة يجلبه
ويجلبه اذا ساقه من موضع الى آخر والقوت بالضم ما يقوم
به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلة وقيت
ليلة وقيتة ليلة فلما كسرت القاف صارت الواو ياء وقات
أهله يقوتهم قوتا وقياتة قاله الجوهري وقال المجد القوت
والقيت والقيتة والقائت والقوات المسكة من الرزق
وقاتهم قوتا وقياتة فاقتاتوا انتهى اي جلب الرزق من
أي الاتيان به من موضع لآخر تسميه العرب الغيرة بكسر
الغين المعجمة وهو المفعول الثاني وقوله وكل ما يحتاج هو
بالرفع معطوف على جلب وما نكرة ويحتاج بالبناء للمفعول
صفة ما أي شيء يحتاج اليه فكأنه عطف تفسير على القوت
لأن الانسان انما يحتاج ما به قوام البدن وهو القوت
او يكون كل مبتدأ وخبره محذوف دل عليه يسمى الغيرة
وقوله وهي أي الغيرة الميرة بالكسر فهما متحدان وزنا
ومعنى والميرة بالكسر قال المجد هي جلب الطعام كالامتيار
انتهى مار عياله يميرهم ميرا وأمارهم وامتار لهم وفسرها
الفيومي كالجوهري بالطعام وفرق بينه مار وامتار فقال
مارهم ميرا من باب باع أتاهم بالميرة وهي الطعام وامتارها
لنفسه وقوله وقد أغارت لبنى رباعيا وخيلنا فاعله
وهو اسم جمع للفرس من غير لفظه مؤنث والطلوعة على العرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1